

وان كانت اسرائيل تغطي عجز ميزانها التجاري بالمنح والتبرعات التي ترد اليها من جميع يهود العالم فان الأراضي المحتلة ليست كذلك وكل ما نخشاه انها تزداد من يوم الى آخر ارتباطا بالاقتصاد الاسرائيلي واصبحت العوبة لتحقيق اهدافه عن طريق - اعادة التصدير - وتهدف اسرائيل الى امتلاك المؤسسات الصناعية العربية في الاراضي المحتلة متبعة اساليب مختلفة منها : فرض الضرائب الباهظة التي لا يتحملها رجل الأعمال الفلسطيني ، اغراق الاسواق بالسلع للمنافسة وايقاع المؤسسات الصناعية بالعجز المالي ، سحب اليد العاملة الماهرة العربية واستخدامها في اسرائيل ، مما يؤدي الى رفع تكلفة الانتاج في الاراضي المحتلة بسبب فقدان اليد العاملة . اما من جهة الزراعة فان قبول العمال الفلسطينيين العمل مع الاسرائيليين يؤدي الى ترك مساحات من الاراضي الزراعية الخصبة دون زرع - بيارات البرنتقال في قطاع غزة - وبالتالي الى هبوط الانتاج الزراعي من جهة والى اعطاء الوسيلة الى اسرائيل لمصادرة هذه الاراضي باعتبارها مهمة من جهة اخرى .

### التجارة الخارجية مع الاردن

#### ١ - استيراد الأراضي المحتلة من الاردن :

من المخطط رقم ( ٥ ) نلاحظ التناقص المستمر لاستيراد الاراضي المحتلة من الاردن وبالفعل فالاهمية النسبية لمستوردات الاراضي المحتلة من الاردن بالنسبة للاستيراد العام تناقصت من ٧ ٪ في عام ١٩٦٨ حتى ٣ ٪ في عام ١٩٧١ . اذن فاستيراد الاراضي المحتلة من الاردن هو ضئيل جدا وهو موجود ما دامت المصالح الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل غير متضررة وأكثر من ذلك منتفعة فهنلا تستعمل اسرائيل الاسمنت المستورد من الاردن لبناء وتحصين قواعدها العسكرية في الضفة الغربية ، لبناء مستعمراتها الواقعة على الحدود وفي مرتفعات الجولان .

**التطور الزمني لاستيراد الأراضي المحتلة من الاردن :** تناقص الاستيراد من ١٨٢ مليون ليرة اسرائيلية في عام ١٩٦٨ الى ١٤ مليون ليرة اسرائيلية في عام ١٩٧١ وذلك بالاسعار الجارية أي بنقصان قدره ٢٠ ٪ كما يلاحظ وجود ارتفاع في استيراد الاراضي المحتلة من الاردن في عام ١٩٦٩ اذ ازداد بمقدار ٦٧ مليون ليرة اسرائيلية ، انظر جدول ٦ . هذا

### استيراد الأراضي المحتلة من الاردن

١٩٦٨ - ١٩٧١

( بملايين الليرات الاسرائيلية )

#### جدول رقم ٦

السنوات	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١
اسعار جارية				
انتاج زراعي	١٣٤٣	١٧	٥٤٢	٣٦
منتجات صناعية	٤٤٩	٧٤٩	٧٤٧	٦٤
المجموع	١٨٤٢	٢٤٤٩	١٢٤٩	١٤٤٠
اسعار ثابتة ( سنة الاساس ١٩٦٨ )				
المجموع	١٨٤٢	٢٤٤١	١٢	١١٤٥